



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

لرفض خطة الاحتلال ضم أراضي غور الأردن وأجزاء من الضفة الغربية والجولان

تشهد القضية الفلسطينية أخطر مراحلها، بتعاظم التهديدات والمخططات التي تسعى حكومة الاحتلال إلى فرضها أمراً واقعاً، استناداً إلى دعم وانحياز الإدارة الأمريكية، وآخر تلك المخططات ضم أراضي غور الأردن وأجزاء من الضفة الغربية والجولان، في سياق لا ينفصل عن ما يسمى صفقة القرن المشؤومة.

وفي ظل حالة الانقسام العربي على عديد الملفات، فإن فلسطين كانت وستبقى قضيتنا المركزية، ولا نرى أولى منها قضية تجمعنا، وآن الوقت لصدارتها أجندة القرار العربي على المستويات كافة، فهي المدخل الحقيقي للسلام ولأمن واستقرار المنطقة برمتها.

ولما اتخذ الاتحاد البرلماني العربي، مواقف واضحة وحازمة في مواجهة الصفقات المشبوهة وفي رفض مختلف أشكال التطبيع مع الاحتلال، فإنه يعلن براءة الشعوب من أي تسوية ليفقدها الشرعية وينزع عنها الغطاء، وليقول للعالم أجمع إن نبض الشعوب العربية، لا يعترف بأي حلول تمضم حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية على أرضه، وعلى رأسها حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحق العودة والتعويض للاجئين.

واليوم وحيث تتسارع الخطى في محاولات تشويه بنية المفاهيم لدى الأجيال، وتصوير قضية فلسطين على أنها طالت في الأمد، وتوجب القبول بالمتاح وأن يرضى الفلسطينيون بالأمر الواقع، فإن ذلك يشكل خطراً يتوجب التصدي له، عبر مختلف الوسائل في منظومة المؤسسات العربية، وأن تتوقف كل محاولات تركيع شعب فلسطين الصامد، فلا يؤتتّن بأرض الأنبياء ومهد الحضارات من قبل أبناء جلدتنا.

وعليه فإن القوى والفصائل الفلسطينية، مطالبة اليوم بإنجاز ملف المصالحة لتشكيل الجبهة الأولى من جبهات الرفض العربي، لأي تصفية للقضية الفلسطينية، ولتمكّن من الوقوف بوجه مخططات ضم أراضي غور الأردن والضفة الغربية والجولان المحتل.



ونحن في الاتحاد البرلماني العربي، وإذ نقدر مواقف الزعماء والقادة العرب، في ممارسة كافة أشكال الضغط مع القوى الدولية الفاعلة للتصدي للمخططات الإسرائيلية، لنثمن بالوقت ذاته مواقف شعوبنا التي تعبر مراراً عن براءتها من كل المواقف الطارئة التي تحاول التسلل إلى الجسد العربي، لسلخ قضية فلسطين عن حاضنتها ودعاماتها الرئيسية.

وندعو في الختام المجالس والبرلمانات العربية، وهي التي سطرت مواقف مشرفة في دعم القضية الفلسطينية، إلى اتخاذ مواقف رافضة لمخططات الاحتلال بضم أراضي الغور وأجزاء من الضفة الغربية والجولان المحتل، وأن تطالب حكوماتها بالضغط والتواصل مع القوى الفاعلة والمؤثرة، في القرار الدولي لإحباط المخطط الإسرائيلي، والذي ينسف كل اتفاقيات السلام ويضع المنطقة برمتها، على صفيح من التوتر والغليان ويدفعها إلى منعرجات الفوضى.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 24 حزيران/ يونيو 2020

